أنباء لبنانية

تخلله بحث عمل لجنة المراقبة والانسحاب الإسرائيلي والأوضاع على الحدود اللبنانية ـ السورية والإصلاحات المالية والاقتصادية

«يوم عمل» طويل و«أجواء بنّاءة» لأورتاغوس وتماسك في الموقف اللبناني

بيروت ـ ناجي شربل
وأحمد عزالدين

يوم طويل في بيروت لنائبة المبعوث الأميركي إلى الشرق الأوسط مورغان أورتاغوس، تخللته اجتماعات عدة مع مسؤولين لبنانيين، في طليعتهم رئيس الجمهورية العماد جوزف عون، وبلقاء صباحي مبكر في قصر بعبدا، خرجت منه أورتاغوس من دون الإدلاء بتصريح.

وأفاد بيان صادر عن المكتب الإعلامي للرئاسة بأن الرئيس عون «استقبل أورتاغوس ترافقها نائبة مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى وسورية نتاشا فرانشيسكا ووفد مرافق، إضافة إلى السفيرة الأميركية في لبنان ليزا جونسون».

وأكد انه «تم البحث خلال اللقاء في ملفات الجنوب اللبناني، وعمل لجنة المراقبة الدولية، والانسحاب الإسرائيلي والوضع في الجنوب. كذلك تطرق البحث إلى الوضع على الحدود اللبنانية ـ السورية والتنسيق القائم بين الجانبين اللبناني ـ السوري، إضافة إلى موضوع الإصلاحات المالية والاقتصادية والخطوات التي تقوم بها الحكومة لمكافحة الفساد».

وقال البيان إن اللقاء سادته «أجواء بناءة، وسبقته خلوة بين الرئيس عون والموفدة الأميركية، استمرت نحو نصف ساعة».

المبعوثة الأميركية جالت على السرايا الحكومي والتقت رئيس الحكومة نواف سلام. كما التقت اروتاغوس رئيس المجلس النيابي نبيه بري، وعقدت اجتماعات مع وزيري المال ياسين جابر والخارجية يوسف رجي، ومع قائد الجيش العماد رودولف هيكل وحاكم مصرف لبنان الجديد كريم سعيد.

كذلك زارت اورتاغوس رئيس حزب «القوات اللبنانية» د.سمير جعجع في منزله بمعراب. واتسم الجو السياسي المواكب للزيارة بالدقة، لجهة تماسك الموقف اللبناني ووحدته في عرض وجهة النظر اللبنانية، والتعاطي مع مطالب الجانب الأميركي الداعم لوجهات النظر الإسرائيلية في الملفات الشائكة مع لبنان، والمتشدد بضرورة وضع روزنامة واضحة لنزع سلاح «حزب الله».

وبموازاة المطالب الأميركية التي أثارتها أورتاغوس مع المسؤولين اللبنانيين حول بسط سلطة الدولة ونزع السلاح، تواجه الحكومة اللبنانية تحديا آخر، وهو التسريع في إنجاز الإصلاحات المطلوبة أوروبيا بشكل خاص وبإلحاح، كشرط لتقديم مساعدات أو استثمارات، خصوصا ما يتعلق منها بإعادة إعمار البلدات التي هدمتها الحرب الإسرائيلية الموسعة، والتي تحتاج إلى تعاون دولي لأنها تفوق قدرة أي دولة.

وفي مقدمة المطالب الأوروبية الإصلاح المالي والاقتصادي. وبعد تعيين حاكم لمصرف لبنان، تتجه الأنظار إلى الوضع المصرفي بشكل عام، وهو موضوع شائك ومعقد. وقد لامسته الحكومة ووجدت مدى صعوبة الغوص فيه نظرا إلى العوائق والعقبات وفي مقدمتها أموال المودعين، والمطلوب من هذه المصارف إعادتها إلى أصحابها.

ولفت في هذا السياق، كلام الحاكم كريم سعيد، أثناء تسلمه مهامه من سلفه الحاكم السابق بالإنابة وسيم منصوري، بتشديده على ضرورة إعادة الودائع المحتجزة من قبل المصارف وبداية لصغار المودعين، ثم الصعود تدريجيا للفئات المتوسطة.

وقالت مصادر اقتصادية إنه لابد من معالجة موضوع هيكلة المصارف. ورأت أن عددها يفوق حجم السوق والاقتصاد اللبناني بكثير. وذكرت أنه إذا كان لبنان في السابق مركزا لاستقطاب الودائع العربية والأجنبية، فإن هذا الأمر قد تغير قبل أعوام، وأضيف إليه انهيار العملة الوطنية وامتناع المصارف عن إعادة الودائع وتقنين السحوبات، الأمر الذي أفقدها ثقة المودعين، وبالتالي، فإن إعادة هيكلة المصارف قد وضعت على طاولة البحث نتيجة الإلحاح الأجنبي خصوصا الأوروبي. ويتوقع أن تكون في أولوية اهتمام الحكومة في المرحلة المقبلة.

في السياق عينه، يزور وزيرا المال ياسين جابر والاقتصاد عامر البساط الكويت الثلاثاء، وفق ما أكده المدير العام لوزارة الاقتصاد محمد أبو حيدر لـ «الأنباء».

وفي شق بسط سلطة الدولة ونزع السلاح وحصريته بالقوى النظامية الشرعية، قالت مصادر نيابية لـ «الأنباء»: «تبذل جهود في محاولة لفصل موضوع بسط سلطة الدولة عن تداعيات الوضع الإقليمي الذي يشهد توترات، وسط غموض حول مسار التطورات التي تقف في منتصف الطريق بين الذهاب إلى التصعيد والحرب أو الحلول الديبلوماسية عبر التفاوض».

وأضافت المصادر: «في الحالتين ستكون هناك تداعيات على لبنان. والمطلوب بالتالي العمل على تجنيب لبنان أن يكون إحدى ساحات المواجهات العسكرية فيما لو حصلت، سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، وضرورة الحفاظ على المكتسبات التي تحققت وعدم العودة إلى نقطة البداية».

على الصعيد الأمني، استضاف قائد الجيش العماد رودولف هيكل اجتماعا ضم المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء رائد عبدالله والمدير العام للأمن العام اللواء حسن شقير والمدير العام لأمن الدولة اللواء إدغار لاوندس، في حضور مدير المخابرات في الجيش العميد الركن طوني قهوجي، ورئيس شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي العميد محمود قبرصلي، ورئيس مكتب شؤون المعلومات في الأمن العام العميد يوسف مدور، ورئيس شعبة الخدمة والمعلومات في أمن الدولة العميد يوسف الشدياق.

وتناول الاجتماع، بحسب بيان صادر عن مديرية التوجيه في الجيش، «البحث في سبل تعزيز التعاون والتنسيق بين المؤسسات الأمنية، لحفظ الأمن والاستقرار في لبنان».

في الميدانيات على الأرض، لم تتأثر الحركة في العاصمة والجوار بالضربات الجوية الإسرائيلية في الضاحية الجنوبية وصيدا، إذ بقيت كما كانت عليه. إلا أن أحاديث المواطنين حملت تساؤلات عن احتمال عودة الحرب الإسرائيلية الموسعة، وكان هناك إجماع على أن البلاد تعيش حالة حرب مماثلة لتلك التي كانت عليه أيام «حرب الإسناد».

الرئيس العماد جوزف عون مستقبلا نائبة المبعوث الأميركي مورغان اورتاغوس برفقة السفيرة ليزا جونسون (محمود الطويل)

رئيس مجلس النواب نبيه بري مستقبلا نائبة المبعوث الأميركي مورغان أورتاغوس في عين التينة

وزيرا المالية والاقتصاد اللبنانيان في الكويت الثلاثاء

بيروت: يزور وزيرا المال ياسين جابر والاقتصاد عامر البساط اللبنانيان الكويت الثلاثاء المقبل، وفق ما أكده المدير العام لوزارة الاقتصاد محمد أبو حيدر لـ «الأنباء»، لبحث العلاقات الاقتصادية والمالية بين البلدين. يأتي ذلك، فيما بحثت نائب المبعوث الرئاسي الأميركي الخاص إلى الشرق الأوسط مورغان أورتاغوس مع رئيس الوزراء اللبناني نواف سلام ملفات الإصلاح المالي والاقتصادي. وذكر المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء في بيان ان «أورتاغوس أثنت خلال اللقاء على خطة الحكومة الإصلاحية والخطوات التي باشرت بها في موضوع رفع السرية المصرفية ومشروع قانون إصلاح القطاع المصرفي وإطلاق آلية جديدة للتعيينات في إدارات الدولة وغيرها من المشاريع».

وزير المالية ياسين جابر

وزير الاقتصاد والتجارة عامر البساط

ثيديو يُكذّب الرواية الإسرائيلية حول قتل المسعفين في رفح.. ومليونا فلسطيني نزحوا عدة مرات

العطش يفتك بـ «غزة» وتنديد «أممي»: إبادة جماعية وليست حرباً

عواصم ـ وكالات: بعد المجاعة الوشيكة التي حذرت منها المنظمات الإنسانية المحلية والدولية، يفتك العطش بسكان قطاع غزة المدمر، مع استمرار الخرق الإسرائيلي لاتفاق وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى.

وأعلنت مصادر طبية في غزة أمس، «ارتفاع حصيلة الشهداء في قطاع غزة إلى 50669 شخصا أغلبيتهم من الأطفال والنساء منذ بدء عدوان الاحتلال الإسرائيلي في السابع من أكتوبر 2023».

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) عن المصادر ذاتها القول إن حصيلة الإصابات ارتفعت كذلك إلى 115225 شخصا منذ بدء العدوان، في حين لا يزال عدد من الضحايا تحت الأنقاض ولا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

ولفتت إلى أن هناك عددا من الضحايا مازالوا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

وقد أضافت إسرائيل إلى عملياتها العسكرية الموسعة، استهداف مرافق المياه مما ألحق أضرارا كبيرة بالآبار وشبكات المياه، بحسب بلدية مدينة غزة وسط القطاع. وقالت البلدية إن «أزمة عطش كبيرة تعيشها المدينة بسبب توقف خط مياه «ميكروت» الذي يمر من حي الشجاعية». وناشدت المنظمات الحقوقية والدولية الضغط على الاحتلال للسماح بمعاينة خط «ميكروت» وإعادة تشغيله.

إلى جانب تعطيش سكان القطاع تقوم قوات الاحتلال بإجبار معظم سكان غزة على النزوح لعدة مرات. وقالت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) إن نحو 1,9 مليون فلسطيني، بينهم عشرات آلاف الأطفال، نزحوا قسريا بشكل متكرر منذ بدء الحرب في غزة. وأكدت أن انهيار وقف إطلاق النار بغزة تسبب في موجة نزوح أخرى شملت أكثر من 142 ألف شخص بين 18 و23 مارس.

حتى فرصة النزوح ليست متاحة للجميع، حيث أطلق محاصرون في حي الشجاعية نداء استغاثة قائلين: نخشى الخروج من منازلنا وخيامنا بسبب كثافة القصف الإسرائيلي وعشوائيته.

وأكدوا لقناة «الجزيرة» أن «غالبية الخيام تمزقت نتيجة القصف المدفعي والمسيرات تفتح نيرانها بشكل مفاجئ.»

في هذه الأثناء، تتصاعد الانتقادات والتنديد بالعمليات العسكرية الإسرائيلية وخصوصا تعمد قتل المسعفين، حيث اتهمت مقررة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في فلسطين فرانشيسكا ألبانيزي إسرائيل، بتعمد إخفاء الدليل على قتل المسعفين في سيارة الاسعاف برفح قبل نحو أسبوعين.

واعتبرت ألبانيزي أن ما يجري في غزة ليس حربا بل إبادة جماعية وليس هناك حماية لأرواح الفلسطينيين. وقالت: لا توجد أي قيود أو ضوابط على الجيش الإسرائيلي لقتل الفلسطينيين، بحسب ما نقلت عنها قناة «الجزيرة». وأضافت ان «القادة الغربيين يدعون أنهم يحمون المدنيين لكنهم يفرشون البساط الأحمر» لرئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتنياهو، في اشارة إلى زيارته الاخيرة إلى المجر.

القادة الغربيون يرون أن حماية نتنياهو أهم من حماية القانون الدولي أو حماية الفلسطينيين.

ونشر الهلال الاحمر الفلسطيني مقطع ڤيديو مصور التقط بواسطة هاتف محمول يعود إلى أحد المسعفين الـ 15 الذين قتلوا في استهداف سيارة الاسعاف في 23 مارس الماضي. وأظهر الڤيديو سيارات إسعاف تحمل شارات واضحة وقد أضاءت مصابيحها مع صوت إطلاق نار كثيف. وهو ما اعتبرته الأمم المتحدة التي اعتبرت عملية «مروعة».

والضحايا هم ثمانية مسعفين في الهلال الأحمر الفلسطيني وستة عناصر في الدفاع المدني في غزة وموظف في الأمم المتحدة.

وعثر في 30 مارس على جثثهم مدفونة تحت التراب في رفح، فيما وصفه مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة (أوتشا) بأنه «مقبرة جماعية».

وخلال مؤتمر صحافي في الأمم المتحدة في نيويورك أمس الأول، قال نائب رئيس الهلال الأحمر الفلسطيني مروان الجيلاني إن الڤيديو صوره أحد المسعفين القتلى بواسطة هاتفه المحمول الذي عثر عليه إلى جانب جثة المسعف.

وقال الجيلاني إنه «تمت مشاركة ڤيديو قصير مع مجلس الأمن الدولي»، مشيرا إلى أنه سيتم استخدامه «كدليل».

وزعم المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي نادا شوشاني أن الجيش «لم يهاجم أي سيارة إسعاف من دون سبب»، مشددا على أن القوات أطلقت النار على «مركبات مشبوهة» كانت مطفأة المصابيح.

ولكن الڤيديو الذي حصلت فرانس برس عليه، يظهر سيارات إسعاف تتنقل بمصابيح مضاءة.

وذكر الهلال الأحمر الفلسطيني أن القافلة أرسلت على عجل تلبية لنداءات مدنيين حاصرهم القصف في رفح.

وقال المتحدث باسم الدفاع المدني بغزة في تصريح لقناة «الجزيرة» إن: مقطع ڤيديو استهداف المسعفين في رفح يؤكد روايتنا الأولية. ويظهر أن قوات الاحتلال نصبت كمينا للمسعفين في رفح.

ودعا إلى محاسبة الاحتلال على جرائمه، وطالب بتشكيل لجنة تحقيق دولية في استهداف الاحتلال للمسعفين في رفح.

وقد دان الاتحاد الأوروبي واليابان انهيار الهدنة في قطاع غزة، وشددا على ضرورة الاحترام الكامل للقانون الدولي الإنساني. جاء ذلك في بيان مشترك صادر عن الممثل الأعلى للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية في الاتحاد الأوروبي كايا كالاس ووزير الخارجية الياباني تاكيشي إوايا بمناسبة انعقاد الحوار الاستراتيجي الثاني بين الاتحاد الأوروبي واليابان في بروكسل. وأكد كالاس وإوايا الحاجة إلى التركيز على حل الدولتين وحماية المدنيين في مناطق النزاع.

صورة عن ڤيديو لأحد المسعفين الذين قتلتهم إسرائيل والذي يظهر أن سيارات الإسعاف كانت مضاءة (أ.ف.ب)

الرئيس الإيراني يقيل نائباً له بسبب «رحلة فاخرة» في القطب الجنوبي

طهران ـ أ.ف.ب: أقال الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان نائبه المكلف بالشؤون البرلمانية بعد قيامه برحلة إلى القطب الجنوبي، في وقت يعاني الإيرانيون أزمة اقتصادية خانقة وتضخما قياسيا.

وأظهرت صورة نشرت في الأيام الأخيرة على منصات التواصل الاجتماعي نائب الرئيس شهرام دبيري إلى جانب امرأة قدمت على أنها زوجته، قرب سفينة سياحية تحمل اسم «بلانسيوس»، تعرض منذ 2009 رحلات فاخرة إلى القطب الجنوبي. والسفينة «بلانسيوس» بنيت في 1976 وكانت مخصصة لإجراء أبحاث في المحيطات، لكنها جددت بالكامل في 2009 لتقوم برحلات سياحية.

وكتب الرئيس الإيراني في رسالة نشرتها وكالة الانباء الرسمية (إرنا) السبت «اتضح لنا أنك كنت في رحلة ترفيهية إلى القطب الجنوبي خلال عيد النوروز وفي وضع لاتزال فيه الضغوط الاقتصادية كثيرة على الناس، فإن السفر الباهظ الثمن للمسؤولين الرسميين، حتى ولو كان على حساب النفقات الشخصية، لا يمكن الدفاع عنه وتبريره».

وأضافت الوكالة أنه بناء عليه، «أعفى الرئيس الإيراني مساعده للشؤون البرلمانية شهرام دبيري من مهامه ومنصبه». ودبيري (64 عاما) طبيب وأحد المقربين من بزشكيان، عين في هذا المنصب في أغسطس 2024.

وتعرضت الحكومة لانتقاد شديد بعد نشر الصورة، حتى إن العديد من مؤيدي بزشكيان طالبوه بإقالة نائب الرئيس.

صورة تداولتها مواقع إخبارية لشهرام دبيري وزوجته أمام سفينة سياحية

الزعيم الكوري الشمالي يختبر بندقية قنص حديثة خلال تفقده قوات خاصة

سيئول ـ أ.ف.ب: اختبر الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون بندقية قنص حديثة، حسبما ذكرت وسائل إعلام رسمية السبت، وذلك أثناء تفقده قوات خاصة قال إن تدريبها عزز «القدرة الحربية الفعلية لضمان النصر».

والقوات من بين آلاف الجنود الذين تقول وكالة الاستخبارات الكورية الجنوبية إن بيونغ يانغ نشرتهم في روسيا لدعم حرب موسكو ضد أوكرانيا.

وخلال تفقده وحدة عمليات خاصة الجمعة، قال كيم إن «القدرة الحربية الفعلية لضمان النصر في ساحة الحرب تتعزز من خلال التدريب المكثف»، وفقا لوكالة الأنباء المركزية الكورية. وأضاف أن تدريبهم «أكثر تعبيرا عن الوطنية والولاء للبلاد وضوحا» بحسب الوكالة. وأظهرت صور نشرتها وسائل إعلام رسمية كيم وهو ينظر من منظار بندقية قنص قالت الوكالة إنه «سيتم تزويد وحدات العمليات الخاصة بها حديثا».

وأشرف كيم على «تدريبات إطلاق نار ببنادق آلية وبنادق قنص»، وبعد أن اختبر السلاح بنفسه أبدى «ارتياحه الكبير لأداء وقوة بندقية القنص التي طورناها على طريقتنا الخاصة»، حسبما ذكرت وكالة الأنباء الكورية الشمالية. وأشرف جونغ أون، على التدريب التكتيكي العام ومسابقة الرماية بالأسلحة الصغيرة التي أجراها مقاتلو وحدات العمليات الخاصة المختلفة، ودعا المقاتلين إلى تعزيز قدراتهم الحربية الفعلية لضمان النصر من خلال التدريب المكثف، حسبما أفادت وكالة الأنباء المركزية الكورية الرسمية.

زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون يختبر بندقية قنص مصنعة حديثا (أ.ف.ب)